

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akher Sa'a
DATE:	23-Decmber-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	60% of diabetes patients are not aware that they are suffering from the disease
PAGE:	14 , 15
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Yassin Sabry

PRESS CLIPPING SHEET

14

23 Dec - 2015

الدكتور هشام الحفناوى عميد المعهد القومى للسكر:

٦٠٪ من مرضى السكر لا يعلمون بإصابتهم

يأتى مرض السكر على رأس الأمراض المزمنة التى يعانى منها شريحة عريضة من المصريين، حيث طال حوالى ٧,٥ مليون مواطن وفقا للعديد من الإحصاءات الطبية الدولية لعام ٢٠١٥ م لتحتل مصر بذلك المرتبة الأولى أفريقيا والتاسعة عالميا فى عدد المصابين بهذا المرض، وسط تحذيرات من إضافة قائمة جديدة من الضغوط على القطاع الصحى فى البلاد. "آخر ساعة" التقت الدكتور هشام الحفناوى عميد المعهد القومى لأمراض السكر والغدد الصماء ورئيس اللجنة القومية لمكافحة السكر بوزارة الصحة للإلقاء الضوء على هذه المشكلة والى نص الحوار:

أحدث علاج : حقنة واحدة كل أسبوع

ياسين صبرى

■ هل هذه النسبة مرشحة للزيادة مستقبلا؟
- للأسف نحن مرشحون للوصول إلى المرتبة السابعة عالميا إذا تخطى عدد المصابين بالسكر فى مصر ١٣ مليون مصاب بحلول العام ٢٠٣٥.
■ هل حدث تغير فى خريطة الفئات العمرية للمصابين بالسكر فى مصر؟
- بدأت الإصابة بالسكر فى مصر تحدث فى سن أقل مما كانت عليه فى السابق، فالعامل السحري فى الإصابة بهذا المرض هو عامل السمنة، التى زادت فى مصر فى الآونة الأخيرة، خاصة بين أوساط الشباب، لأن معظمهم توقف عن ممارسة رياضة منتظمة، وأوقات فراغهم يقضونها على الإنترنت بدون نشاط حركى، مع اتباع نظام غذائى غير صحى، والإكثار من المياه الغازية، والابتعاد عن أكل الفواكه والخضراوات والمصائر الطبيعية.
■ ما صحة ما يقال عن أن ثلاثية أمراض السكر والضغط والقلب تستحوذ على النسبة الأكبر من مسببات الوفاة لدى المصريين؟

- فى الحقيقة هذه الأمراض تسمى الأمراض السرية غير المعدية، ومن الممكن القول بأنها تسبب أكثر من ٨٠٪ من حالات الوفيات بصورة عامة، فالضغط والسكر بالتدريج تزداد نسبتهما بالتدريج داخل الجسم بدون أن يشعر المريض، حتى تحدث له المضاعفات، فالضغط مثلاً قد يسبب نزيفا فى المخ، ومرض السكر له آثار جانبية على العين والكلى والأعصاب والشرابين.

■ هل مرض فيروس "سى" لديه قابلية أعلى للإصابة بمرض السكر؟

- مرضى فيروس سى لديهم قابلية مرتفعة بحوالى ٣ أضعاف عن الشخص العادى للإصابة بالمرض، وبالتالي فإن أى مريض يأخذ علاجاً لفيروس سى لابد من أن يتم إرساله من معهد

■ ما الأسباب التى جعلت مصر تحتل المرتبة الأولى أفريقيا فى عدد حالات الإصابة بمرض السكر؟

- العامل الوراثى له دور كبير فى هذا الأمر خاصة فى حالات مرضى سكر النوع الثانى - غير المعتمد على الأنسولين - التى تمثل حوالى ٩٠٪ من عدد مرضى السكر على مستوى العالم، فعندما يصاب الشخص بالسمنة، سواء فى سن صغيرة أو كبيرة، يبدأ سكر النوع الثانى فى الظهور، أما سكر النوع الأول فهو يأتى نتيجة وجود استعداد فى تركيبة الجهاز المناعى للمريض للإصابة بالسكر، وهى خاصية لا يرثها من والديه ولكنه يكونها داخليا، فإذا أصيب بأى فيروس سواء كان حصبة أو غدة تكافىة أو التهاب كبدى وبائى، فيصير لديه استعداد طبيعى داخلى للإصابة بالمرض، فيذهب الفيروس إلى الخلية التى تقوم بإفراز الأنسولين حتى يقضى عليها ليظهر بعد ذلك مرض السكر بصورة حادة لدى المريض.

■ كم يبلغ عدد المصابين بمرض السكر فى مصر حاليًا؟

- وصلت الأرقام إلى أكثر من ٧,٥ مليون مصاب بالسكر فى مصر، وتحتل الآن المرتبة التاسعة على مستوى العالم من حيث عدد المصابين بالسكر.

د. هشام الحفناوى



PRESS CLIPPING SHEET



د. هشام الحفناوى أثناء الحوار لـ «آخر ساعة»

مصر تحتل المرتبة السابعة عالمياً فى عدد المصابين بالسكر عام ٢٠٣٥

الكبد إلينا من أجل تحليل نسبة السكر، وإذا كانت النتيجة إيجابية يتم البدء فى ضبط مستوى السكر لديه، فلكى يستجيب مريض الكبد لعلاج فيروس سى لابد أن يكون مستوى السكر لديه منضبطاً، ولهذا يوجد تعاون بيننا وبين معهد الكبد فى هذا المجال، وفى بعض الأحيان قد يصاحب مرض سكر النوع الأول اختلالاً فى بعض وظائف الغدد الصماء مثل الغدة الدرقية أو النخامية لذلك نقوم بمعالجة الاثنين معاً.

■ لماذا لا يتم إنشاء سجل قومى لمرضى السكر؟
- حوالى ٦٠٪ من المصابين بالمرض لا يعلمون بوجوده لديهم، ويعيشون لسنوات عديدة حتى يكتشفوا مضاعفاته سواء على العين أو على الأعصاب، ولكى يتم تسجيل جميع مرضى السكر، لابد لأن يتم عمل مسح فى جميع أنحاء مصر، وهناك مشروعات موجودة بالفعل ترعاها اللجنة القومية للسكر لتسجيل أعداد المصابين، ولكن هذا الأمر يحتاج إلى وقت ومجهود كبيرين لكى يتم تسجيل كل الأعداد على مستوى الجمهورية.

■ انتشرت مؤخراً دعايات ترؤخ لمنتجات علاج مرضى السكر بالأعشاب الطبية أو بالأعشاب، فما مدى صحة هذه الإعلانات؟

- هذا الأمر يدخل تحت بند النصب والدجل، فالأقراص التى تعالج مرضى السكر هى عبارة عن مادة تستخرج من الأعشاب الطبيعية، ولكن يتم استخراج المادة الفعالة منها وفصل المواد الضارة التى تشكل عبئاً على الكلى والكبد، وعندما يتم تناول العشب بدون تنقيته فمن الممكن أن يكون له آثار جانبية خطيرة تتمثل فى الفشل الكلوى والكبدى للمريض بسبب السموم الموجودة فيه، خاصة لسكر النوع الثانى الذى يعالج بالأقراص، أما سكر النوع الأول فليس له علاج سوى الأنسولين سواء من القلم أو المضخة أو الحقنة، والطبيب هو من يحدد الجرعات للمريض على جهاز التحليل لكى يتم ضبط معدل السكر على مدار اليوم، مع ذلك قد يدعى البعض أنه يجرى عمليات زراعة خلايا جذعية وخلايا بنكرياس لعلاج السكر، رغم أن هذه الأبحاث مازالت حتى الآن فى طور التجربة ولم تتجح فى العالم، وما يفيد مريض السكر بصورة واقعية هو الالتزام ببروتوكولات علاجية معروفة وموثوقة.

■ ما هى بروتوكولات العلاج والتشخيص والمتابعة لمرضى السكر داخل المعهد القومى

لأمراض السكر؟
- المعهد القومى لأمراض السكر بالتعاون مع اللجنة القومية للسكر وضع بروتوكولات علاج لمرض سكر النوع الأول، تبدأ فى التوزيع على محافظات مصر لتقديم الخدمة العلاجية لهم، وفى نفس الوقت يتم تعليم الأطباء كيفية معالجة السكر بطريقة صحيحة، فالمعهد القومى يخدم تقريباً ألف مريض من المترددين عليه يومياً، ونحن لدينا عيادات مجانية للكشف على الأطفال والبالغين، ولدينا أيضاً استقبال لمدة ٢٤ ساعة للحالات الحرجة لمرضى السكر، ورعاية مركزة لحالات الجراحة، كما يتم عمل تدخلات فى الأوعية الدموية الطرفية والقلبية والمخية للتوسيع بياضون أو تركيب دعائم للقلب، ولدينا أيضاً عيادة للكشف المبكر عن أمراض الشبكية الناتجة عن مرض السكر.

■ ما أحدث الأبحاث وطرق العلاج الموجودة حالياً المتعلقة بعلاج مرضى السكر؟

- هناك أبحاث تتم حالياً على كبسولات صغيرة توضع تحت الجلد لعلاج مرضى السكر بحيث يتم تغييرها كل ثلاثة أشهر بدلاً من تناول العقاقير بصورة يومية، وهذه الطريقة يتم تجربتها فى جميع أنحاء دول العالم ومن بينها مصر، أما على مستوى الطرق العلاجية المطبقة فهناك علاج سيتم جلبه قريباً وهو عبارة عن حقنة تؤخذ كل أسبوع لضبط مستوى السكر فى الجسم وهى تشكل بديلاً لعقاقير مرضى السكر من النوع الثانى.

■ كيف يتم نشر الوعى فيما يتعلق بمرض السكر والتعايش معه خاصة فى المناطق والمحافظات النائية؟

- بدأنا حملات قومية للتوعية بمرض السكر فى المحافظات المصرية، حيث ذهبنا إلى ١٢ محافظة من بينها محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا والسويس وبورسعيد والقليوبية لعمل توعية للاكتشاف المبكر لمرض السكر، وكذلك نقوم بتعليم الأطباء كيفية تطبيق بروتوكولات العلاج العالمية بحيث يتم تقديم العلاج للمرضى وتثقيفهم الثقافة اللازمة لكيفية التعايش مع المرض، وعلى هذا المنوال سيتم التعامل مع محافظة مختلفة كل شهر حتى يتم الانتهاء من تغطية كافة محافظات مصر، هذا بجانب وجود مشروعات للتوعية بمرض السكر وعيادات للكشف المبكر عن السكر تابعة لوزارة الصحة والسكان.